أثر أنموذج جوردن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية

أ.م. هاشم راضي جثير العوادي الباحثة. نهاد جواد كاظم الخفاجي

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

The Effect of Jordan's Model in the Achievement of the Female Students of the Second year of Intermediate School In Arabic Grammar

Asst.Prof. Hashim Radhi Chitheer Al-Awadi

Researcher Nihad Jwad Kazim Al-Kafaji

College of Basic Education/ University of Babylon

Abstract

The researcher has tried Jordan's model to assess the achievement of the female students of the second year of the intermediate school in Arabic grammar. The sample of the study has been divided into two groups the experimental group and the controlling one.

الملخص

حاولت الباحثة في بحثها الحالي تجريب (أثر أنموذج جوردن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية)

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج جوردن ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، وللتحقق من ذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، للمجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة، واختارت بطريقة عشوائية متوسطة السيدة زينب (ع) للبنات في مركز محافظة بابل لتكون عينة للبحث وبالطريقة نفسها اختارت الباحثة شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (29) طالبة، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (28) طالبة.

كافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات عدّة هي: (العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات الفصل الدراسي الأول في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي 2014-2015، اختبار الذكاء).

صاغت أهدافاً سلوكية بلغت (64)هدفاَ سلوكياً وأعدّت خططاً تدريسية أنموذجية للموضوعات المقرر تدريسها في مدة التجربة، وأعدّت اختباراً تحصيلياً موضوعياً تألف منً (30) فقرة، (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(10) فقرات من نوع التكميل، تثبتت الباحثة من صدقه وثباته ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل الصعوبة وفاعلية البدائل الخاطئة.

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات، ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث وكان لمصلحة المجموعة التجريبية التي درّست على وفق أنموذج جوردن، واستكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة:

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من الطلاب.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة المرحلة الاعدادية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وفي متغيرات تابعة أخرى مثل(الاكتساب، الدافعية، والاتجاه نحو المادة.

الكلمات المفتاحية: (أنموذج جوردن، اللغة العربية، القواعد، التحصيل، الصف الثاني المتوسط).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إذا أُثيرت مشكلة صعوبة اللغة تبادر إلى الذهن صعوبة النحو فلم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا، وإنما له في التاريخ جذور عميقة فالنحو في من المشكلات التربوية المعقدة، إذ هو من الموضوعات التي يشتد نفور المتعلمين منها، ويضيقون ذرعاً بها، ويقاسون في سبيل تعلمها، ففي معظم حالات نفور المتعلم سببها عدم مهارة المدرس في إتباع الطريقة الناجحة لتوصيل القواعد إلى أذهان المتعلمين(زاير، وعايز، 137: 2010).

ولعل ظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية وقد يرجع هذا الضعف إلى كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها، وكثرة تفصيلاتها، وعدم تحقق مبدأ الوظيفة من تدريس تلك القواعد وعدم تتابع أبواب منهج القواعد النحوية وتسلسلها بصورة منطقية ونفسية (إسماعيل، 106: 2013).

فلا بدَّ من إيجاد طرائق تدريسية فاعلة تتسم بالحداثة وتزيد من دافعية الطلبة نحو الدرس، فاختارت الباحثة أنموذج جوردن عله يسهم في معالجة بعض جوانب المشكلة أو يخفف من حدتها.

اهمية البحث:

ان اللغة أداة التعليم والتعلم ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية التعلُمية أن تتم والّا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، إذن لابد أن تكون هذه الوسيلة ميسرة متينة ترتبط بواقع الحياة، وذلك لأننا نواجه اليوم تطوراً خطيراً في حياتنا الفكرية، فنحتاج إلى اللغة السليمة القادرة على وصل الأفكار بعضها ببعض ونقل المعرفة على وجه الدقة والإتقان(شحاته، 68: 2000). كما أنها وسيلته في التعبير عن آلام الإنسان وعواطفه، وعمّا يخالج النفس من الميول والانفعالات والخواطر، تعد من أظهر الفوارق بين الإنسان وغيره من الأحياء، وانطلاقاً من الدور الذي تؤديه اللغة اهتمت الأمم بلغاتها منذ أقدم العصور، وحري بنا أن نهتم بلغتنا العربية أيما اهتمام0فهي لغة نامية، لارتكازها على عوامل جديدة للنمو والتطور والازدهار، تحتل مكانة بارزة بين اللغات العالمية، فبدونها لا ينمو المجتمع نمواً يواكب العصر وتحدياته0 وتعد القواعد النحوية من أهم فروع اللغة لأنها تقوّم اللسان والقلم وتجعل الطالب قادراً على الاستماع والقراءة بطريقة صحيحة، وتنمي الشخصية اللغوية بجميع جوانبها ولاسيما إذا وظفت بشكل متميز في تطوير المهارات الأساسية من: تحدث، وكتابة، واستماع، وقراءة (الهاشمي، وآخرون، 21: 2011).

اصطلح على دروس النحو والصرف في المدارس المتوسطة والثانوية مصطلح القواعد ولما كانت اللغة نظاماً عرفياً، فإن هذا النظام يخضع إلى قوانين وضعها أهل اللغة لتحكم اللغة وتكون معياراً تعرض عليه التراكيب اللغوية لتبيان صحيحها من فاسدها فالنحو هو ميزان اللغة والقاموس الذي يحكمها، وموقعه منها موقع القلب من الجسم، به يتضح الكلام ويُزال اللبس.

وقواعد اللغة العربية هي العمود الفقري لفروع اللغة، فالإنشاء والمطالعة والأدب والبلاغة والنقد تظل عاجزة عن أداء رسالتها، ما لم تُقرأ وتُكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية، أن للقواعد أهمية كبيرة، إذ إنها تجنّب الطلبة الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة، فضلاً عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة، وتعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب (الدليمي، والوائلي، 193: 2009).

إن لتدريس قواعد اللغة العربية طرائق وأساليب متنوعة، وسبب هذا التنوع يعزو إلى تنوع الموضوعات واختلاف بعضها عن الآخر من حيث طبيعتها ووعورتها وتناولها في التدريس (أبو مغلي، 59: 1979)0 فلا بدّ من البحث عن الطرائق المثلى والأساليب الفضلى التي يمكن أن تحقق الأهداف المنشودة.

وقد أولت الدراسات الحديثة الطريقة التدريسية أهمية كبيرة وعدتها حجر الزاوية في العملية التدريسية لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج إلى القيم والمفاهيم التي تسعى إلى تحقيقها، فهي أسلوب ترجمة المنهج المدرسي وأحد العوامل

الرئيسة في بلوغ أهدافه، وهي جزء من صميم المنهج المدرسي، وليست مجرد إضافة آلية، أو نشاطاً يجري بجواره، وأن نجاح العملية التربوية وإن تهيأت كل الإمكانات يظل مشكوكاً ما لم يهيأ لها طريقة تدريسية توجهها التوجيه الصحيح، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج وضعف الطلبة وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات التعليم (عبد عون، 28: 2013).

وتبرز أهمية استخدام النماذج في تطوير التدريس ورفع فاعلية الأداء إلى إسهامات عدّة منها: أنها تساعد الطلبة على فهم أنفسهم وبيئتهم في إطار تشكله بنية النموذج، ويحدده الهدف من تصميمه 0وتساعد المعلم على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لأهدافه التدريسية، كما تسهم نماذج التدريس في تطوير المناهج الدراسية باعتبارها أدلة عمل استرشادية (العدوان، والحوامدة، 165: 2011).

وتلخص الباحثة أن لتدريس قواعد اللغة العربية طرائق وأساليب متنوعة وعلى المدرس أن يجعل التدريس شيئاً مختلفاً عن المألوف وأن يكون فيه شيء جديد يبعث على المتعة ويجلب الانتباه و أن يختار ما يتلاءم وحاجات الطلبة وقدراتهم وإمكاناتهم ويزيد من التفاعل بين المدرس وطلبته0 إن إعداد الإنسان القادر على الخلق والإبداع والتفكير البناء، هو هدف تسعى لتحقيقه معظم أنظمة التربية والتعليم في العالم، وذلك لإدراك العاملين في تلك الأنظمة بدور الإنسان المبدع في خلق الثروة والتغيير والسعادة، وإيمانهم الذي لا يدانيه أدنى شك، في أن مبدعي الأمة ومفكريها هم الثروة الحقيقية للأمة، ويعد أنموذج جوردن هو أحد الأساليب المهمة الذي يسهم في إعداد الإنسان المبدع المحقق لذاته (زيد، 139: 2011).

ويعتمد هذا الأنموذج على المدخل الاستعاري فباستخدام الاستعارة (وسيلة فعّالة لتوليد الأفكار) يمكن تنمية التفكير الإبداعي لدى الأفراد، وذلك عن طريق ربط ما هو جديد بما يعرفوه بالفعل، أو لكي يستوعبوه فهم يربطوه بأنموذج أو صورة موجودة داخل عقولهم فالاستعارة تخلق مسافة كافية بين الشخص والمشكلة، أي أنها تشتت تفكيرهم بالطرق المألوفة بجعلهم يفكرون في الشيء المألوف بطرق جديدة، أو العكس بتحويل الشيء اللامألوف إلى شيء مألوف، أي أن الاستعارة تنمي قدرات التفكير لدى الأفراد وتستثيرهم لخلق صور ذهنية فعّالة تربط بين مفهوم معين والخبرات التعليمية السابقة لهم (الزيات، 185: 2009).

ويُعد من النماذج المهمة، إذ يمثل مركز الثقل فيه استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة (أبوجادو، ونوفل، 2010: 198).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف: أثر أنموذج جوردن في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

فرضية البحث

وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسنَ مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج جوردن، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسنَ مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

1. مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل على أن يكون الصف الثاني المتوسط فيها مكوناً من شعبتين فأكثر.
2. عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.

3. عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه في الصف الثاني المتوسط و للفصل الدراسي الثاني للعام (2014-2015).

تحديد المصطلحات

اولاً: الأنموذج:

الأنموذج لغةً: الأُنمُوذج: المثال الذي يُعمل عليه الشيءكالنَموذج0والجمع نماذج (مصطفى، وآخرون، د ت، ج31: 1).

الأنموذج اصطلاحاً:

أ- عرفاه (الزغول والمحاميد) بأنه: خطة محكمة ومعدّة بعناية لتصميم منهاج معيّن وتدريسه في غرفة الصف وفي الأوضاع التعليمية الأخرى (الزغول، والمحاميد، 111: 2010).

ب- عرفاه (العدوان والحوامدة) بأنه: طريقة للتفكير تسمح بالتكامل بين النظرية والتطبيق، وأنه تمثيل تخطيطي تسكن به الأحداث والعمليات والإجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير(العدوان، والحوامدة، 163: 2011).

ج- عرفه (طلافحة) بأنه: تمثيل مبسط للمنهاج له وظائف عدّة ويقوم بالمساعدة على فهم المنهج ويكون على شكل مخطط ويبين الفلسفة التي يعبر عنها (طلافحة، 225: 2013).

ثانياً: أنموذج جوردن

اصطلاحاً:

أ-عرفه (القواسمة وأبو غزالة) بأنه: أسلوب يعتمد استخدام الأشكال المختلفة للاستعارة والتمثيل للوصول إلى الحلول الإبداعية للمشكلات وذلك لأن بعض المشكلات تكمن صعوبتها الشديدة بها، فعند استخدام أسلوب الاستعارة والتمثيل لمثل هذه المشكلات، فهذا يتيح فرصة للفرد لرؤية المشكلة بصورة جيدة بحيث تمكنه من الوصول إلى الحل الإبداعي لها(القواسمة، وأبو غزالة، 191: 2013).

ب- عرفته (الزيات) بأنه: أسلوب يهدف إلى مساعدة الفرد على استخدام كل العناصر الذهنية وغير العقلانية في التفكير للوصول إلى استبصارات جديدة تساعد في حل المشكلة (الزيات، 182: 2009).

ج- عرفاه (أبو جادو، ونوفل) بأنه: أسلوب يمثل مركز الثقل فيه استخدام أشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول إلى الحلول المبتكرة للمشكلات المختلفة (أبو جادو، ونوفل، 199: 2010).

التعريف الإجرائي لأنموذج جوردن: هو أسلوب تستخدمه الباحثة يهدف إلى زيادة فهم طالبات المجموعة التجريبية للمادة الدراسية عن طريق استعمال أشكال الاستعارة والمجاز والتشبيه.

ثالثاً: التحصيل:

التحصيل لغةً:

حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهبَ سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، وحَصَل الشيء يحْصُل حُصولاً والتحصيل: تمييز ما يحْصُل، والاسم الحصيلة (ابن منظور، 245: 2006).

2- **التحصيل اصطلاحاً:**

أ- عرفه (الجلاد) بأنه: اكتساب أو تعلم المعلومات والخبرات الجديدة وتكوين انطباعات عنها في شكل تصورات تعرف بآثار الذاكرة (الجلاد، 272: 2004).

ب- عرفه (السبيعي) بأنه: المعرفة، والفهم، والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة (السبيعي، 87: 2009).

ج- عرفته (الجلالي) بأنه: مفهوم يتحدد من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته على مجموعة من الاختبارات (الجلالي، 25: 2011).

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية في الصف الثاني المتوسط0

رابعاً: الصف الثاني المتوسط: هو ثاني صفوف المرحلة المتوسطة التي تتألف من الصف الأول والثاني والثالث، والتي تقع بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية.

خامساً: قواعد اللغة العربية:

القواعد لغةً: " القَاْعِدَةُ: أصْلُ الأُسِّ , وَالْقَوَاْعِدُ الأساسُ , وَقَوَاْعِدُ البيْت أُساسُهُ، وفي التنزيل ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ....﴾(البقرة , آية 127)، (ابن منظور، 150: 2006)0

القواعد (اصطلاحاً): عرفها كل من:

(إبراهيم) بأنها: وسيلة لضبط الكلام، وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها(إبراهيم، 203: 1973).

(مطر) بأنها العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها وأنواعها ونظام ترتيبها وأثر كل جزء منها في الآخر وعلاقته به وأدوات الربط بينهم (مطر، 75: 1985).

ج- **(سليمان)** بأنها: علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء (سليمان، 11: 2000).

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية: هي القواعد النحوية التي ستدرس لطالبات الصف الثاني المتوسط أثناء مدة التجربة للعام الدراسي(2014-2015).

الفصل الثاني

مدخل نظري

تُعد النظرية البنائية من النظريات الحديثة التي تعالج التعلم والتعليم والعلاقة بين هذه البنى، وتطرح أن المعرفة لا يتم تلقيها بصورة سلبية من العالم أو من المصادر السلطوية ولكن يتم بناؤها من الأفراد أو المجتمعات بحيث تجعل من خبراتهم في العالم أمراً معقولاً، وترى النظرية البنائية أنّ التعلم ليس نتيجة للتطور فالتعلم هو التطور ويتطلب الإبداع والتنظيم الذاتي من جانب الدارس، وعلى المدرسين السماح للدارسين بطرح أسئلتهم الخاصة وتوليد فرضياتهم ونماذجهم كاحتمالات والقيام باختيارها لمعرفة حيويتها (الخزاعلة، وآخرون، 207: 2011).

وعرِّفت بأنها عملية استقبال تقوم على اعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآنية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم(Appleton,1976,p303).

تُعد المعرفة المسبقة من أهم العوامل المؤثرة في تعلم المتعلمين المفاهيم بصورة صحيحة وهذه هي النقطة الرئيسة في الفلسفة البنائية إذ يرى البنائيون أنّ معرفة المتعلم القبلية(المبسطة) شرطاً أساساً لبناء المعنى، والمتعلمون في ظل الأنموذج البنائي يبنون لأنفسهم منظومات معرفية يستخدمونها في تفسير ظواهر وأحداث البيئة التي يعيشون فيها، تلك المنظومات تبنى على مرِّ الوقت وتتأثر بالعديد من العوامل وأهمها خبرات المتعلم والثقافة السائدة في مجتمعه، والتفاعل بين معرفة المتعلم الجديدة ومعرفته المسبقة يعد أحد المكونات المهمة في عملية التعلم (الموسوي، 68: 2015).

أنموذج جوردن

أطلقت على أنموذج جوردن تسميات عدة منها: (أنموذج السينكتك, استراتيجية المتشابهات، استراتيجية المترابطات، استراتيجية تآلف الأشتات) (Gordon,1961,p.6).

وقصد به ربط العناصر المختلفة والتي لا ترتبط بعلاقة واضحة، وقد ظهر هذا المصطلح ضمن أنموذج تفكير إبداعي في كتاب ألّفه وليم جوردن بالتعاون مع أعضاء هيأة التدريس من زملائه في جامعة كامبرج الأمريكية وكان ذلك عام 1944، وهدفه مساعدة الفرد على التركيز الذهني في الموضوع، والتأمل والتفكير في عمل يتصف بخصائص إبداعية، والتوفيق بين العمليات الذهنية التقليدية والعمليات الابداعية0و يعدّ النشاط المجازي ضرورياً للإبداع لضرورته

لتنمية الخيال والتصوّر الإبداعي وتوليد الأفكار الإبداعية وتجاوز المنطق والتقليد المؤطر للتفكير، والتحرر من الواقع والحقيقة، والتخلص من الألفة والتعود (قطامي واللوزي 11: 2008-13).

ويرمي الأنموذج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تطوير وحل المشكلات حلاً ابداعياً.

2- مساعدة الفرد على التركيز الذهني في الموضوع.

3- التأمل والتفكير في عمل يتصف بخصائص ابداعية.

4- التوفيق بين العمليات الذهنية التقليدية والعمليات الإبداعية (قطامي، واللوزي، 11: 2008).

5- تعميق فهم الطلبة للمعلومات وذلك باستخدام النشاطات المجازية إذ إنّ هذه النشاطات تساعد الطلبة على أن يكونوا أكثر مرونة تجاه مفردات المنهج التي يدرسونها، ومواقف الحياة مستقبلاً0والمرونةهي إحدى سمات العقل المبدع الأساسية.

وقد قدَّم جوردن التقنيات الإجرائية الآتية لاستخدامها في توجيه سير المناقشات والأفكار لحل المشكلات ومن شأن هذه التقنيات أن تسهم في تطوير مستوى الأفكار المطروحة والحالة النفسية للمشاركين من حيث الاقتراب من المشكلة والابتعاد عنها أو من حيث الواقعية والجموح في الخيال بالنسبة للأفكار المطروحة:

1-تقنية التمثيل المباشر:

يقصد بها التشبيه العادي حيث تتم مقارنة بسيطة لشيئين أو مفهومين، ولا يشترط أن تكون المطابقة في كل النواحي، حيث أنّ وظيفتها هي ببساطة تغيير شروط الموضوع الحقيقي أو الموقف المشكل إلى موقف آخر لكي يقدم الفرد فكرة جديدة لحل المشكلة، وهذا يتضمن التطابق مع شخص أو نبات أو حيوان أو جماد، وهي أكثر التقنيات المستخدمة وضوحاً، وتؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة بصورة سريعة (الكناني، 347: 2005).

2- تقنية التناظر الشخصي:

يقصد بالتناظر الشخصي أن يتخيل الفرد نفسه مكان الشيء أو الأداة أو الموضوع المطروح للمناقشة، ومن الواضح أن الشخص الصارم أو المنغلق أو المنطوي يجد صعوبة في ممارسة هذه التقنية لأنها تثير قدراً كبيراً من القلق وعدم الشعور بالأمن وبالتالي فأن استخدام هذه التقنية بفاعلية يتطلب من الفرد أن يكون قادراً على نسيان نفسه أو التحليق فوقها ليتحول ذهنياً إلى شيء آخر.

3- تقنية التناظر الخيالي:

ترتبط هذه التقنية بما يسمى التفكير القائم على الرغبات أو التمني، كما أنها تؤكد أهمية القدرة على التخيل في العملية الإبداعية، ان ممارسة الأفراد لهذه التقنية ليس مجرد رياضة عقلية أو نزهة ذهنية ترفيهية ولكنها عملية هادفة لتحفيز قوى الفرد العقلية والعاطفية في مواجهة المشكلة التي يراد حلها بطرق إبداعية (جروان، 220: 2009-223).

خطوات الأنموذج:

تتكون الخطوات من سبع مراحل تهدف إلى زيادة فهم الطلبة للمادة العلمية وكشف الجوانب غير المألوفة فيها عبر آليات الأنموذج، وخطوات الأنموذج تتضمن ما يأتي:

1- عرض المعلومات الأساسية: وفيها يقدم المدرس لطلابه معلومات مختصرة حول المفهوم الجديد.

2- التماثل المباشر: وفيها يقترح المدرس تشبيهاً أو تماثلاً أو نظيراً أو نظائر للمفهوم.

1- التماثل الشخصي: يطلب المدرس من طلابه أن يفكروا في الأشياء أو التشبيهات غير الحية التي يمكن مقارنتها مع المفهوم الجديد.

3- مقارنة التماثلات المتشابهة: وفيها يطلب المدرس من طلابه توضيح نقاط الالتقاء المتشابهة بين المعلومات التي ذُكرت.

4- مقارنة التماثلات المختلفة: في هذه الخطوة يطلب المدرس من طلبته توضيح التماثلات المختلفة التي ذُكرت والتي لا تصلح للتشبيه بينها وبين المفهوم، وبهاتين الخطوتين(5، 4) يدرك المدرس مدى فهم طلابه للموضوع.

5- العودة إلى الموضوع الأصلي: يطلب المدرس من طلابه، التفكير مرة أخرى بموضوعهم الأصلي والتعبير عنه بمفرداتهم الخاصة.

6- توليد تماثلات جديدة: في هذه الخطو ة يقدم الطلاب تماثلات مباشرة شخصية وجديدة، واكتشاف النقاط المشتركة والمختلفة في تماثلاتهم والموضوع الأصلي (قطامي، واللوزي: 54: 2008-56).

ثانياً: دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت أنموذج جوردن

1- دراسة آل كريم (2006)

أجريت الدراسة في كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد في العراق، ورمت إلى معرفة أثر استعمال أنموذجي (جوردن وبرسلي) في استراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الثاني المتوسط وتحصيلهم في مادة التاريخ، تكونت عينة البحث من (90) طالباً وزّعوا بالتساوي على ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية الأولى درست باستعمال أنموذج برسلي، المجموعة التجريبية الثانية درست باستعمال أنموذج جوردن، المجموعة الثالثة هي الضابطة درست بالطريقة التقليدية، كافأ الباحث بين المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية: (الذكاء، درجة مادة التاريخ لامتحان نصف السنة، استراتيجية التعلم والدراسة، وفر الباحث أداتين لقياس المتغيرين التابعين(استراتيجيات التعلم والدراسة والتحصيل) ولتوفير هاتين الأداتين اعتمد الباحث الإجراءات الآتية:

1- مقياس استراتيجيات التعلم والدراسة، يحتوي هذا المقياس على (53) فقرة، موزعة على (8) مجالات.

2- الاختبار التحصيلي، اعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تكوّن من (60) فقرة تم التأكد من صدقه وثباته.

أمّا الوسائل الإحصائية التي اعتمدها الباحث فهي: (تحليل التباين الأحادي، معادلة شيفيه، معامل ارتباط بيرسون، معامل (كروبناخ ألفا)، معادلة (G.coopeeR)، ومعادلة صعوبة الفقرة ومعادلة تمييز الفقرة، وقد أسفرت النتائج عن:

1- تفوق المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في مقياس استراتيجيات التعلم والدراسة وفي التحصيل الدراسي.

2- تكافؤ المجموعة التجريبية الثانية مع المجموعة الضابطة في مقياس استراتيجيات التعلم والدراسة وفي التحصيل الدراسي.

2- دراسة الأغا (2007):

أجريت الدراسة في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في فلسطين، ورمت إلى معرفة (أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي).

اتبعت الباحثة منهج البحث التجريبي، تكونت عينة البحث من (80) طالبة للعام الدراسي (2005-2006) تم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل عشوائي، تألفت المجموعة التجريبية من (40) طالبة وكذلك المجموعة الضابطة، كافأت الباحثة بين مجموعتي الدراسة في متغيرات: (العمر الزمني، التحصيل، الاختبار القبلي)، أعدّت الباحثة اختبار المفاهيم العلمية، تم تطبيق الاختبار قبل التجريب على مجموعتي الدراسة وبعد تطبيق الدراسة، اعتمدت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية منها: (اختبار(T-test)، واختبار مان وتني وطريقة التجزئة النصفية، ومعادلة ألفا كرونباخ، وقد أسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية المتشابهات على المجموعة الضابطة (الاغا، 2007: ذ- ز).

المحور الثاني: دراسات تناولت التحصيل

1- دراسة السعيدي (2000)

أجريت الدراسة في كلية التربية – ابن رشد بجامعة بغداد في العراق، ، ورمت إلى معرفة أثر طريقة الاستكشاف الموجه في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، اختارت الباحثة عينة الدراسة عشوائياً وتكونت من (70) طالبة وزعن عشوائياً على مجموعتين: الأولى تجريبية تتكون من (35) طالبة درست بطريقة الاستكشاف الموجه والثانية ضابطة تكونت من (35) طالبة أيضاً درست بالطريقة التقليدية (الاستقرائية) واعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً، واستعملت الاختبار التائي للموازنة بين متوسطي تحصيل المجموعتين، وكانت نتيجة الدراسة تقدم المجموعة التجريبية التي درست بطريقة الاستكشاف الموجه على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل، وكان الفرق دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)(السعيدي، 28: 2000-62).

2- دراسة (المولى) 2003

أجريت الدراسة في كلية التربية بجامعة الموصل في العراق، ورمت الدراسة إلى معرفة (أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل طلا ب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها0) تكونت عينة البحث من (56) طالباً، اختار الباحث بطريقة قصديّة مدرستين واختار من كل مدرسة شعبة واحدة، مثلت إحداهما المجموعة التجريبية وكان عدد فرادها (27) طالباً، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة وعدد أفرادها(29) طالباً0اجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب المجموعتين في متغيرات: (اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، درجات مادة اللغة العربية للصف الأول المتوسط)، واعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين0أعدّالباحث ثلاثة اختبارات تكوينية واختبار اً نهائياً تكوَّن الاختبار من (33) فقرة، ولقياس اتجاهات طلاب المجموعتين نحو قواعد اللغة العربية استفاد الباحث من أداة قياس الاتجاهات التي أعدتها عائشة الكلاك عام (01 20).

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في التكافؤ ومتوسط التحصيل في الاختبار النهائي، معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات أداة الاتجاهات، معادلتي صعوبة الفقرة وقوة التمييز، معادلة كودر-ريتشارد ديسون(20) لقياس ثبات الاختبار التحصيلي. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا قواعد اللغة العربية باستخدام التعلم للتمكن، على طلاب المجموعة الضابطة، وعدم وجود فرق بين اتجاهات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة نحو المادة (المولى، 52: 2003).

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، لأنه يتلاءم وطبيعة بحثها، ويتميز من غيره من المناهج بدور متعاظم للباحث لا يقتصر فقط على وصف الوضع الراهن للحدث أو الظاهرة بل يتعداه إلى تدخل واضح ومقصود من لدُن الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث من خلال استخدام إجراءات أو إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج بدقة وتحليلها وتفسيرها، وهو بهذا المعنى يشمل استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر كل متغير من هذه المتغيرات في هذا المجال (عليان، 80: 2013).

إجراءات البحث:

أولاً: التصميم التجريبي

يتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة مشكلة البحث ومتغيراتها وظروف العيِّنة، لذلك اعتمدت الباحثة واحداً من التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي كونه ملائماً للبحث الحالي فجاء التصميم على ما هو مبين في الشكل (1).

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	أنموذج جوردن	التحصيل	اختبار في التحصيل
الضابطة	-------	التحصيل	اختبار في التحصيل

المجموعة التجريبية هي المجموعة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج جوردن، أمّا المجموعة الضابطة، فهي المجموعة التي ستدرس طالباتها مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية أمّا اختبار التحصيل فهو اختبار تعدّه الباحثة ويتم إجراؤه في نهاية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس تحصيل المجموعتين.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث:

أما مجتمع البحث الحالي فيشمل المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2014-2015)، ولما كان البحث الحالي يتطلب تحديد إحدى المدارس لتكون ميداناً لتجربة البحث، زارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة بابل بموجب الكتاب الصادر عن كلية التربية الأساسية – الدراسات العليا، لمعرفة عدد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في مركز المحافظة والتي تحتوي على شعبتين فأكثر.

2-عينة البحث:

أ- عينة المدارس

اختارت الباحثة بطريقة عشوائية متوسطة السيدة زينب (ع) النهارية للبنات الواقعة في حي الإسكان لإجراء بحثها فيها.

ب- عينة الطالبات

زارت الباحثة المدرسة بموجب الكتاب الصادر عن المديرية العامة لتربية محافظة بابل لتسهيل مهمتها، فوجدت فيها ثلاث شعب للصف الثاني وهي (أ، ب، ج) وبطريقة عشوائيةاختارت الباحثة شعبتي (أ، ب) لتكونا مجموعتي البحث، فكانت الشعبة (أ) هي المجموعة التجريبية التي تُدرس طالباتها باستعمال أنموذج جوردن وعدد طالباتها (32) طالبة، والشعبة (ب) هي المجموعة الضابطة التي تُدرس طالباتها بالطريقة التقليدية وعدد طالباتها (30) طالبة، وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات المجموعين (62) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات المخفقات البالغ عددهن (5) طالبات، (3) طالبات من المجموعة التجريبية، و(2) طالبة من المجموعة الضابطة، أصبح المجموع النهائي (57) طالبة بواقع (29) طالبة في المجموعة التجريبية، و(28) طالبة في المجموعة الضابطة.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل البدء بالتجربة حرصت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

2- التحصيل الدراسي للآباء.

3- التحصيل الدراسي للأمهات.

4- درجات الفصل الدراسي الأول في مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2014-2015).

5- درجات اختبار الذكاء.

حصلت الباحثة على البيانات عن تلك المتغيرات من الطالبات مباشرة، اذ أعدّت استمارة لذلك ومن سجل درجات المدرسة، أمّا درجات اختبار الذكاء فقد حصلت عليها الباحثة من تطبيق اختبار الذكاء على مجموعتي البحث.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)

يعني عزل وتقليل تأثير المتغيرات الخارجية في التجربة والاقتصار على تأثير المتغير المستقل الأصلي المراد بحثه (النعيمي، وآخرون، 225: 2009)0ويعني استبعاد اثرها حتى لا تؤثر على نتائج البحث.

سادساً: متطلبات البحث:

1- تحديد المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في أثناء مدة التجربة وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2014-2015) وقد حددت الباحثة الموضوعات بعد أن اطلعت على الخطط السنوية واليومية مستشيرة بذلك عدداً من المدرسات آخذة بملاحظاتهن حول عدد الموضوعات التي يمكن أن تدرس خلال مدة التجربة، وجدول (9) يبين ذلك:

جدول(9)

الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	الصفحة
1	الحال	98 - 104
2	النداء	105- 110
3	النعت	111- 117
4	العطف	118- 126
5	البدل	127- 133
6	التوكيد	134- 141

2- صياغة الأهداف السلوكية: 0

وبعد اطلاع الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة قواعد اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ,اشتقت أهدافاً سلوكية وعددها (68) هدفاً في ضوء الأهداف العامة و محتوى المادة المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة موزعة على مستويات المجال المعرفي الثلاثة في تصنيف بلوم(التذكر، الفهم، التطبيق) وقد عرضت الباحثة قائمة الأهداف السلوكية على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة وطرائق تدريسها, وفي العلوم التربوية للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بسلامة صياغة الأهداف ومدى تمثلها لموضوعات المحتوى الدراسي الذي تشمله التجربة، وقد تم تعديل تلك الأهداف في ضوء ملاحظاتهم فحذفت منها أربعة أهداف، فأصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (64)هدفاً.

3- إعداد الخطط التدريسية:

لما كانت العملية التدريسية لا يمكن أن تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس فقد أعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة وفي ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية وفقاً لأنموذج جوردن لطالبات المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة خطتين أنموذجيتين من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها حتى أصبحت جاهزة للتطبيق.

سابعاً: أداة البحث:

إعداد الاختبار التحصيلي:

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث لمعرفة تأثير المتغير المستقل (أنموذج جوردن) في المتغير التابع(التحصيل) أعدّت الباحثة اختباراً تحصيلياً للموضوعات التي درَّستها في أثناء مدة التجربة مراعية فيه الصدق والثبات والشمول والموضوعية.

صياغة فقرات الاختبار صاغت الباحثة (30) فقرة موزعة على سؤالين، الأول يتكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والثاني تكون من (10) فقرات من نوع التكميل، شملت الفقرات الموضوعات الست التي درستها الباحثة وفي ضوء الأهداف السلوكية المعدّة.

العينة الاستطلاعية:

لغرض معرفة صلاحية الاختبار والتأكد من وضوح فقراته وصعوبتها وقوة تمييزها، ولمعرفة الوقت الذي تستغرقه الإجابة عنه، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت قصدياً مؤلفة من (100) طالبة من مدرسة (متوسطة فضة النهارية للبنات) في مركز محافظة بابل، دُرّسن المادة العلمية التي درّستها الباحثة لطالبات مجموعتي البحث وكانت الباحثة ترمي من ذلك إلى معرفة:

1-تحديد الزمن المستغرق للإجابة.

2- تحليل فقرات الاختبار وحساب:

أ- مستوى صعوبة الفقرات.

ب- قوة تمييز الفقرات.

ج- فاعلية البدائل.

د-حساب معامل الثبات.

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية منها:

1-**الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:**

استعملت الباحثة الاختبار التائي ذا النهايتين لعينتين مستقلتين في التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات

2- مربع كاي (كا2): استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين.

3- معامل ارتباط بيرسون: استعمِل لحساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

4- معادلة صعوبة الفقرة: استعملت الباحثة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل.

5- معادلة تمييز الفقرة.

6- معادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث عن طريق الموازنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل، ثمّ تفسير النتائج، وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح إجابات الطالبات، أظهرت النتيجة أنّ متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية بلغ (20.93)، والانحراف المعياري (4.68)، أمّا متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة فقد بلغ (17.96)، والانحراف المعياري (4.12)، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، استعملت الباحثة الاختبار التائي(T-test) ذا النهايتين لعينتين مستقلتين، ظهر أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.535) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (55)، وكانت هذه القيمة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000)، وقد دل هذا على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج جوردن، على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية، لهذا ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على أنّ: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج جوردن، ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية والجدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	20.93	4.68	21.90	55	2.535	2.000	دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)
الضابطة	28	17.96	4.14	16.97				

تفسير النتائج:

يتضح من النتائج التي تم عرضها أنّ أنموذج جوردن قد أفاد طالبات المجموعة التجريبية، إذ تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة، وترجع الباحثة سبب ذلك إلى:

1- قد يعود سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية إلى أن أنموذج جوردن من النماذج الجديدة وغير المألوفة في تدريس قواعد اللغة العربية في مدارسنا لذا فمن غير المستبعد أن يلاقي نجاحاً عند تطبيقه.

2- دور الأنموذج في توليد استجابات إبداعية لحل المشكلات، و كسر الجمود الذهني لدى الطالبات، وجعل المعلومات المجردة أكثر حسية، ساهم في تفوق طالبات المجموعة التجريبية (جروان، 231: 2009).

3- قد تكون الموضوعات التي دُرست في أثناء مدّة التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها على وفق أنموذج جوردن.

4- إنّ التدريس وفق أنموذج جوردن أوجد درساً مليئاً بالنشاط والتفاعل بين المدِّرسة وطالباتها, فأثر ذلك في تحصيلهن.

5- التشبيهات المتنوعة التي قدمتها الباحثة والتشبيهات التي اقترحت من قبل الطالبات أعطت الدرس شيئاً من المتعة وبالتالي انعكس ذلك على تحصيلهن.

6- 6-إنّ استثمار البنى المعرفية السابقة في بناء التعلم الجديد، والاستفادة من الخبرات السابقة في اكتساب الخبرات الجديدة، منح طالبات المجموعة التجريبية فرصة للتفوق على طالبات المجموعة الضابطة (عطية، 381: 2015).

7- 7-قبول التشبيهات المجازية التي قدمتها الطالبات دون مواجهتها بنقد أو رفض ساعد في التخلص من الخوف والخجل، مما أثر ايجاباً في التحصيل.

الاستنتاجات:

1- إنّ لأنموذج جوردن فاعلية في التدريس، في زيادة نسبة التحصيل الدراسي للطالبات في مادة قواعد اللغة العربية موازنة بالطريقة التقليدية.

2- إنّ استعمال أنموذج جوردن في تدريس مادة قواعد اللغة العربية يساعد على تنمية التفكير لدى الطالبات، وهذا قد يؤدي مستقبلاً إلى اعتماد الطالبات على أنفسهن في حل المشكلات التي تواجههن.

3- ساعد الأنموذج على نقل الطالبة من دور المستمعة المتلقية للمعلومات إلى دور المشاركة الفعّالة المعتمدة على نشاطها الذاتي، أي جعلها محور العملية التعليمية.

4- أتاح الأنموذج فرصة للطالبات في الإبداع وزيادة مساحة خيالهن في التشبيه.

5- ساعد الأنموذج الطالبات على التحرر من الرتابة والتعود، ودفع بهن إلى التأمل وتجاوز التقليد المؤطّر للتفكير.

التوصيات:

1- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرّساتها بأنموذج جوردن وذلك عن طريق إقامة دورات تدريبية ليتسنى الإفادة منه في تدريس فروع اللغة العربية الأخر.

2- استخدام أساليب وطرائق متنوعة وحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية لإبعاد الملل عن نفوس الطلبة.

3- العمل على تزويد المكتبات المدرسية بالكتب التي تتضمن النماذج والاستراتيجيات الحديثة في مجال طرائق التدريس التي يحتاج إليها المعلمون والمدرسون في إثناء الخدمة.

المقترحات:

- استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة من الطلاب.
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أُخر مثل (الاكتساب، الدافعية، الميل نحو المادة).

المصادر

1) إبراهيم، عبد العليم، **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط17، دار المعارف، مصر، 1973م.
2) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المصري، **لسان العرب**، ج6، ط1، دار نوبليس للنشر والتوزيع، بيروت، 2006م.
3) أبو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل، **تعليم التفكير، النظرية والتطبيق**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، 2010م.
4) أبو مغلي، سميح، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 1979م.
5) أبو الهيجاء، فؤاد حسن، **أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية**، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، 2007م.
6) إسماعيل، بليغ حمدي، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية**، أطر نظرية وتطبيقات عملية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، 2013م.
7) الأغا، إيمان إسحاق، **أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي** جامعة غزة، فلسطين، 2007م.

8) آل كريم، فارس خلف جاسم، **أثر استعمال أنموذجي (جوردن وبرسلي) في استراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الثاني المتوسط وتحصيلهم في مادة التاريخ**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2006م.

9) جروان، فتحي عبد الرحمن، **الابداع، مفهومه، معاييره، نظرياته، قياسه، تدريبه**، ط2، دار الفكر، عمّان، 2009م.

10) الجلاد، ماجد زكي، **تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العلمية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، 2004م.

11) الجلالي، لمعان مصطفى، **التحصيل الدراسي** ، ط1، دار المسيرة، عمّان، 2011م.

12) حراحشة، إبراهيم محمد علي، **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمّان، 2013م.

13) الخزاعلة، محمد سلمان، وعبدالله بن جمعة الشقصي، وحسين عبد الرحمن السخني، وعساف عبد ربه 0**نظريات في التربية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، 2011م.

14) الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، 2009م.

15) زاير، سعد علي، إيمان إسماعيل عايز، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، 2011م.

16) الزغول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاميد، **سيكولوجية التدريس الصفي**، ط2، دار المسيرة، عمّان، 2010م.

17) الزيات، فاطمة محمود، **علم النفس الإبداعي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، 2009م.

18) السبيعي، معيوف، **تعليم التفكير في مناهج التربية الإسلامية**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمّان، 2009م.

19) السلخي، محمود جمال، **التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به**، ط1، الرضوان، عمّان، 2013م.

20) سليمان، نايف، **مستويات اللغة العربية (الثقافة العامة)**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، 2000م.

21) شحاته، حسن، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط4، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000م.

22) طلافحة، حامد عبد الله، **المناهج، تخطيطها، تطويرها، تنفيذها**، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمّان، 2013م.

23) عبد عون، فاضل ناهي، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، 2013م.

24) العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة، **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، 2011م.

25) عطية، محسن علي، **البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، 2010م.

26) عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، **أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، 2013م.

27) قطامي، يوسف، ومريم موسى اللوزي، **الكتابة الإبداعية للموهوبين، النموذج والتطبيق**، ط1، وائل نشر والتوزيع، عمّان ، 2008م.

28) القواسمة، احمد حسن، ومحمد احمد أبو غزالة، **تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث**، ط1، دار صفاء للنشر، عمّان، 2013م.

29) الكناني، ممدوح عبد المنعم، **سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته**، ط1، دار المسيرة، عمّان، 2005م.

30) مطر، عبد العزيز، **علم اللغة وفقه اللغة (تحديد وتوضيح)**، دار قطري، قطر، 1985م.

31) الموسوي، نجم عبد الله غالي، **النظرية البنائية واستراتيجيات ما وراء المعرفة، استراتيجية الجدول الذاتي (k.w.l) انموذجاً**، ط1، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمّان، 2015م.

32) المولى، عبد الله فتحي محمد حمزة، **أثر استخدام استراتيجية التعلم للتمكن في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها**، جامعة الموصل كلية التربية، 2003م.

33) النعيمي، محمد عبد العال، وعبد الجبار توفيق البياتي، وغازي جمال خليفة، **طرق ومناهج البحث العلمي**، ط1، الوراق، عمان، 2009م.

34) الهاشمي، عبد الرحمن، ومحسن علي عطية، **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية وتطبيقية**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009م.

35) الهاشمي، عبد الرحمن، واحمد إبراهيم صومان، وفائزة محمد العزاوي **مفاهيم لغوية وصرفية**، مؤسسة الوراق للنشر، عمّان، 2011م.

المصادر الانكليزية

36) Appleton ,Susana Urbian Psychological 36 Testing, Prentice–Hallinc New jersey.1976.

37) David R.shffer: Development psychology childhood and Adalescene ,wadsworth, University of Georgia Georgia 2002. 38–Gorden,wiliam, Syneics: The Development of creative Capacity.har perand B ,others–publishers ,new york 1961.